(٨) تبدل مراكز القيادة ، فطوال فترة الحكم المصري للقطاع ، كان أصحاب الثروات ، والوجهاء والأعيان ، مقربين من النظام ، وبالتالي رموزاً سياسية ، لكن الاحتلال الإسرائيلي غيّر هذا الواقع ، واختفت هذه الرموز عن القيادة ، وبدأ الالتفاف حول التنظيمات رغم عدم ظهورها بشكل علني واضح[١] ، لأن إسرائيل منعت قيام أية مؤسسة فلسطينية[٢] .

(٩) عرضت إسرائيل على أهالي قطاع غزة منحهم الجنسية الإسرائيلية ، كخطوة لضم القطاع ، لكن أهالي القطاع رفضوا هذا العرض فوراً مفضلين أن يبقوا فلسطينيين[٣] ، وكان هذا العرض الإسرائيلي متطابقاً مع نظرة ديان حين قال : "إن غزة هي إسرائيل ، وأنا أعتقد أنها سوف تصبح جزءاً لا يتجزأ من الدولة ، ولا يمكنني أن أرى أي فرق بين غزة والناصرة"[٤] ، وفي آخر فبراير/شباط ١٩٦٨م صدر قرار عن وزير الداخلية الإسرائيلي بعدم اعتبار الضفة وغزة والجولان مناطق (تحت سيطرة العدو) ، لأنها أصبحت (إسرائيلية)[٥] .

(١٠) تأثر الاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة نتيجة للاحتلال ، وظهر ذلك من خلال ضعفه ، وتشويه بنيته ، وتبعيته للاقتصاد الإسرائيلي ، وضعف دور المؤسسات في مجال التطوير والتنمية[٦] ، واستهدف الدمج الاقتصادي للقطاع الضعيف بإسرائيل ذات الاقتصاد القوي ، تسخير القطاع لخدمة إسرائيل ، وتحقيق هدف سياسي هو "ضم القطاع" ، وهدف اقتصادي هو "تحويل القطاع إلى سوق مفتوحة للبضائع الإسرائيلية ، ومصدراً للعمال رخيصة الأجرة"[٧] .

(١١) تأثر الزراعة وتدهورها ، فقد جرى تقليص كبير لمساحة الأراضي المزروعة بسبب المصادرة لغرض الاستيطان ، ولبناء معسكرات الجيش ، ولقلة المياه بسبب منع السلطات حفر آبار جديدة[٨] .

---

(١) مجلة الأرض ، ع ٤ ، ٧/١١/١٩٨٣م ، ص ١١ ، ص ١٧ ؛
Butt, Geraled: Life at thd cross roods, p. 157-158; Roy, Sara: Gaza Strip, p. 106.

(٢) الشعيبي ، عيسى : الكيانية الفلسطينية ، ص ١٣٢-١٣٣ .

(٣) Roy, Sara: Gaza Strip, p. 103.

(٤) Ibid, p. 105.

(٥) الشعيبي ، عيسى : الكيانية الفلسطينية ، ص ١٣٥-١٣٦ .

(٦) صالح ، سمير : نتائج الاحتلال على الاقتصاد الفلسطيني ، ورقة مقدمة لاجتماع (التعطل في دول الأسكوا) ، عمان ، ٢٦-٢٩ تموز/يوليو ١٩٩٣م ، ص ٣٤٩ .

(٧) مجلة الأرض ، ع ٦ ، بتاريخ ٧/١٢/١٩٨٣م ، ص ١٥ .

(٨) صالح ، سمير : نتائج الاحتلال ، ص ٣٣٣ ؛ مجلة الأرض ، ع ٦ ، ص ١٩ .